

شركة مساهمة
جريدة يومية جامعة شعارها « من الشعب وله ومعه »

بدل الاشتراك

في الولايات المتحدة وملحقاتها وكندا ونيوفوندلند وكوبا وبورتوريكو واميركا الوسطى والجنوبية • ١٠ ريالات
في منهاتن من مدينة نيويورك وجزائر الهند الغربية واوربا واوستراليا وافريقيا وآسيا وهندوراس البريطانية • ١٤ ريالا

يجب ان تكون المراسلات باسم نعوم مكرزل منشئ الهدى ورئيس تحريرها
الى مركز الادارة في — ٥٥ شارع واشنطون • نيويورك
نمرة الهاتف «التلفون» هويت هول ٤ — ٣٥٩٣   العنوان البرقي «مكرزل» نيويورك

Al-Hoda "The Guidance."
IS PUBLISHED EVERY DAY IN THE YEAR EXCEPT SUNDAYS AND HOLIDAYS

SUBSCRIPTION RATES

In the United States and Possessions, Canada, Cuba, New-Foundland, Porto Rico, Central and South America, $10.00 PER YEAR

In Manhatan and British West Indies, British Honduras, Europe, Australia, Africa and Asia. $14.00 PER YEAR

N. A. MOKARZEL, Inc.
PROPRIETOR AND EDITOR-IN-CHIEF
55 WASHINGTON STREET, NEW YORK, N. Y.
Telephone: Whitehall 4 - 3593 "Cable Address: MOKARZEL" New York

FOUNDED FEBRUARY 22nd 1897

"Entered as second class matter November 5, 1931, at the post office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879."

السنة الخامسة والثلاثون العدد ٧٩ الخميس في ٢٦ ايار سنة ١٩٣٢

«اجابة لرغبة الاهلين»

ندعو ما حدث في لبنان اخيرا انقلابا — واخلق بنا ان ندعوه هدما لباستيل فئة الفساد — غيلان الاطماع والاستئثار

كان الانقلاب صدمة حاطمة قوضت اركان برج بناه دعاة الظلم الزعامي والفساد الوجاهي والاستئثار الزمري

ومن دك هذا البرج الهائل — من هدم باستيل الفساد في لبنان ؟

في الظاهر ان المفوض السامي بونسو هو الفاعل • ولكننا نعتقد ان ارادة الشعب الخفية هي التي احدثت الانقلاب • فالصوت صوت الشعب واليد يد بونسو

وبالاختصار ان الانقلاب في لبنان كان نتيجة ثورة صامتة على الاستبداد الزعامي • والفساد الحكومي • والانحطاط الاخلاقي في بعض نواب الامة وزعمائها وموظفيها • والاسراف المعيب في دوائرها • والعيث في مصالح الشعب للانتفاع الذاتي

قرأنا في بريد اليوم البرقيات التي نشرتها بعض الصحف المصرية والفلسطينية عن الانقلاب • نرأينا في بعضها مصداقا لرأينا في اسبابه

يقول مراسل «فلسطين» الخاص في برقية الى صحيفته ان المفوض السامي المسيو بونسو اوقف تنفيذ الدستور اللبناني بصفة موقتة اجابة لطلب الاهلين

فليسمع العابثون بحقوق الامة • ان الانقلاب حدث اجابة لطلب الاهلين

اذن لقد تكلم الشعب اللبناني • فسمعت ظلامته وشكاويه من عيث العائثين

اذن لقد قرأت حكومة الانتداب الكتابة على الحائط تعبر عن افكار المتخلفين والمهاجرين الثائرة • وفيها النذير للمخلين والمفسدين فارسلت ملاكها يدك عروشهم الصغيرة

بعدا للمبطلين وسحقا • ان الحق يعلو ولا يعلى عليه

وخزيا للمضللين وويحا • ان الشعب اللبناني الذي انف العبودية منذ فجر تاريخه لا يزال شعبا حيا • انه لم ينم على ضيم الطغاة الفاتحين المستعبدين فكيف ينام على ضيم المستأثرين العائثين من ابنائه

ان الانقلاب الاخير انتصار لفريق الحق وصوت صارخ في وجه فريق الباطل ينادي بلسان الشاعر

ابا خراشة إما انت ذا نفر   فان قومي لم تأكلهم الضبع

لقد اصبح الانقلاب اليوم من حوادث التاريخ الماضية • ولكننا لا نزال ننتظر تفاصيله لندرسها ونبني عليها حكما صريحا • ولا نزال نراقب ما يكون من عواقبه ونستبشر خيرا للبنان بفوزه بما ينشده من الاصلاح

لقد حدث الانقلاب ولكن أهذا كل ما نريده ؟

لقد دك صرح الفساد ولكننا انرضى بالهدم دون البناء ؟

كلا : لن نقف مطي الجهاد عند اطلال البناء المنقوض ولن نحط عنها الرحال ونطلقها في مراعي الراحة — لن نقول « مكانك تجمدي او تستريحي » دون ان نأمن على الحمى ونرى ازدهار مرابعه ومناعة منازله ونلمس العز في قبابه والحق في نصابه • والا فمطايا جهادنا مزمومة وعزائمنا معقودة وسبلنا صريحة ونفوسنا وثابة طلابة غلابة

أفد الترحل غير ان ركابنا   لما تزل برحالنا وكأن قد

يحتفرون انطاكية مهد المسيحية

بعثة اثرية دينية تنال امتيازا لاحتفار اثارها ولاسيما اول كنيسة مسيحية نظمت وشيدت هناك — اهمها ما هو باق من اثار الرسل ولاسيما الرسولين بطرس وبولس

وهناك اثار وتماثيل يونانية ورومانية وهياكل وتماثيل وغير ذلك من بقايا اعظم واقدس مدن الامبراطورية الرومانية

كاس العشاء الرباني وكيف وجدت واين هي — قاعدة عمود القديس سمعان المعروف بالعمودي وجملة من اثار الرسل

— لمراسل مجلة الامريكان — الترجمة للهدى —

ان مدينة انطاكية المشهورة في سوريا ومن اشهر المدن في التاريخ الانجيلي لم تعمل فيها معاول الأثريين ما اجرته في غيرها من مدن الزمن القديم بحيث ان الباحثين عن بقايا السلف لم ينبشوا الا القليل من مدافن خرباتها

وهي معروفة بانها المكان الذي تنظمت فيه اول كنيسة مسيحية خارج اورشليم ومن اجل هذا قد احرزت لقب « مهد المسيحية » ويظن كثيرون من علماء التوراة ان الكنيسة قد نظمت في انطاكية قبل اورشليم ذلك لان المسيحيين الاولين قد لقوا صعوبات كأداء في المدينة المقدسة ومقاومات عنيفة من اليهود وحكام الرومان ايضا

ومن انطاكية انتشر المبشرون بالكلمة في اليونان ورومية والاقسام الاخرى من اوربا المتمدنة لينشروا الانجيل

ومن اهم ما ذكر عن انطاكية في الانجيل عبارة واردة في اعمال الرسل حيث قيل عن برنابا وشاول ما يأتي

« فحدث انهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلما جمعا غفيرا ودعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولا

وجاء ايضا في هذا الفصل ان انبياء كثيرين ذهبوا من اورشليم الى انطاكية وان كل واحد من التلاميذ العاملين هناك كان يرسل اعانات للاخوة الباقين في اليهودية لانهم كانوا مهددين بمجاعة

واليوم قد عولت بعثة اثرية امريكية نظمتها جامعة برنستون تحت رعاية الاستاذ الدركين على نبش خربات انطاكية ونالت امتيازا بذلك من السلطة الفرنساوية صاحبة الوصاية على كل سوريا فتكون حصة الامريكيين المشتركين في الانفاق على هذه البعثة ثلاثين في المئة من الاثار المكتشفة والسبعون في المائة الباقية تروح الى فرنسا

(الهدى — واين راحت حصة سوريا)

وستولى المناظرة الفعلية على التنقيب هنالك الاستاذ كلارنس فيشر الاثري المعروف في المدرسة الامريكية في اورشليم وسترسل كل الموجودات الى برنستون لدرسها وذلك قبل اقتسامها — وهناك يعتمدون في استعرافها على كتابات عربية ويونانية ولاتينية سطرت في ازمنة مختلفة عن انطاكية

وفي اعتقاد الاستاذ موري من جامعة برنستون ان انطاكية قد بنيت سنة ثلاثمئة قبل العهد المسيحي • ابتناها احد قواد الاسكندر المكدوني وجعلها عاصمة لمملكة سوريا الجديدة — فازدهرت وعظمت لعدة قرون وقدمها حفارون ونحاتون من اليونان اشهرهم اوتوشيدس وبرياكسس وصنعا تماثيل وتحاسين كثيرة مختلفة لملوك سوريا قد تكون مدفونة في خرباتها

ثم ان المكتبة العظيمة التي احتملها الفرس من اليونان ثم انتزعها منهم الاسكندر الكبير قد جعلت في انطاكية فكانت هناك مضارعة لمكتبة الاسكندرية المشهورة وامها علماء من الصين من مضي الفي سنة للدرس والمطالعة

ولما صارت سوريا مقاطعة رومانية عام ٦٤ قبل المسيح عظمت اهمية انطاكية كثيرا فضاهت رومية بالذات فمنحها يوليوس قيصر مجلسا شرعيا فخم البناء ورصف هيرودوس ملك اليهودية طريق متنزهها المشهور دفنه بالرخام الجميل

وابتنى الامبراطور طيباريوس هياكل وثنية واقام جملة تماثيل للذئب الروماني الخرافي وتمثالين لتوأميه على جانبي بوابتها الشرقية — ولما نهب الامبراطور تيطس اورشليم اختار الشاروبيم النحاسي المشهور في هيكل سليمان ليزين به بوابة اخرى في انطاكية ناذا عثر الاثريون على هذه الاثار الثمينة يتمون عملا جليلا

وكاد الامبراطور تراجان يلقى حتفه في انطاكية عام ١١٥ مسيحية عندما ارجفتها الزلازل المتلاحقة فاخربتها وقد اعادها هذا الامبراطور على اثر ذلك الى اجمل مما كانت عليه في الماضي

والامبراطور ادريان الذي امضى الكثير من ايامه في انطاكية ابتنى فيها هياكل فخمة وحماما عموميا وخزان ماء — وبعد انقضاء عدة قرون على ذلك شيد فيها ديوكلتيان الذي اشتهر باضطهاد المسيحيين قصرين عظيمين وثلاثة هياكل واربعة حمامات — كل هذه قد ينبشها الاثريون من مدافنها في الحين القريب

واخذت انطاكية في التقهقر عندما اجتاحها كسرى الفارسي ونهبها في القرن السادس على ان جوستنيان اعادها الى حالها الاولى ولكنها مصغرة محصورة ضمن مساحة مسورة واثار تلك الاسوار لا تزال موجودة — وكان عدد سكانها في القرن الخامس للعهد المسيحي ثمانمائة الف نفس على وجه التقريب — اما اليوم فقد تناقصت الى بلدة حقيرة لا يزيد عدد ساكنيها على بضعة الاف

ذكرت انطاكية لاول مرة في الكتاب المقدس في اعمال الرسل في الاصحاح السادس حيث ورد ذكر قدوم نيقولاوس احد الشمامسة السبعة من اورشليم — وكان الانطاكيون قد اقبلوا على الديانة الجديدة بسرور الامر الذي اوجب استدعاء الرسول بولس اليها

واول التلاميذ وهو الرسول بطرس ذهب الى انطاكية حوالي سنة ٤٤ حسبما ورد في رسالة بولس الى الغلاطيين وسكن هناك زمنا وسيجهد الاثريون انفسهم للعثور على منزله ومنازل بقية التلاميذ — اما فكرة جعل الكنيسة المسيحية لسائر الاجناس وليس لليهود فقط فقد خطرت للرسل في انطاكية

وكانت الجماعة المسيحية في تلك المدينة مؤلفة على نوع ما من اليونان او الامم وكان قسم من التلاميذ في اورشليم مصرا على ان يدخل مريدو اعتناق المسيحية من الامم في الدين اليهودي اولا ويعملوا بمفاد الشريعة الموسوية كالختان وغيره

فهذه الفكرة حالت دون دخول الامم في الدين الجديد فعارضها المسيحيون في انطاكية بشدة وناصرهم في ذلك القديسان بولس وبرنابا واخيرا احتدم الجدال بين بطرس وبولس في انطاكية دفاعا

التابع في الصفحة الخامسة